



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أفضل أمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

ونحن شاكرون الله باستمرار أنه خلقنا مسلمين . بالنسبة للشخص الذي يتم خلقه مسلماً هذا أعظم شرف وأكبر نعمة . المؤمن أفضل من العالم كله في نظر الله .

الناس بحاجة إلى معرفة قيمة الناس حيث ان الذين يعرفون مقبولين . غير الشكرين غير مقبولين . هذه أمة قبل يوم القيامة، إنها أمة نبينا الكريم . الله عز وجل أبلغ نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " هذا هو الأفضل " . أفضل أمة هي الأمة التي تتبع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم .

كان هناك الكثير من الأنبياء رغبوا في ذلك "أتمنى لو لم أكن نبيا بل مجرد عضو في أمة حضرة النبي " . إنها أمة فاضلة ولكن الناس لا يعرفون . أولئك الذين يتبعون نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هم أمته ، وأولئك الذين لا يتبعونه لا يعتبرون من أمته .

كما قلنا ، لا يعرف الناس قيمة الشرف والأجر الممنوح لهم . لهذا السبب يذهبون إلى طريقة أخرى ولا يقبلون بهذا الشرف . إنهم في الخسران إذا لم يقبلوا بذلك . ما هو مهم بالنسبة لنا أن نعرف قيمة ذلك . نحن بحاجة إلى أن نكون سعداء لهذا وليس لشيء آخر . يقول الله عز وجل : " افرحوا " .

فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا

" فبذلك فليفرحوا " . فليكونوا سعداء بهذا ويكونوا مرتاحين ، لأن هذا الطريق هو طريق الله والنبي . دع أولئك الذين يتبعونه يفرحون " . وإلا ، لا يوجد شيء آخر لنفرح به . كل شيء فارغ . الأشياء المخصصة لهذه الدنيا ، مثل الرتبة والمنصب ، لا شيء له أي قيمة على الإطلاق . لا فائدة منه ما دام المرء لا يعترف بالله والنبي . علينا أن نكون حذرين من ذلك .

ما يعاملنا به الله – الإسلام ، القرآن الكريم ونبينا الكريم - الفرح والراحة والشفاء والنور لنا . الله يجعلنا من أولئك الذين يعرفون قيمته . نرجو أن نتبعهم وتكون محبتهم دائما في قلوبنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

5-19-2017 / 23 شعبان 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر